

April 26, 1956

Developments in Jordan

Citation:

"Developments in Jordan", April 26, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 53/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176833>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

عمان في ٢٦ / ٥ / ١٩٥٦

المفاجآت الاخيرة في الاردن واسباب استقالة وزارة سمير الرفاعي

" ستصبح بلاد الاردن مسرحا للمهزات العنيفة والتطورات المفاجأة بعد ان سيطر بعض ضباط الجيش على مقدرات البلاد واخذوا يشرفون على سياستها " هذا ما قاله لي السيد سمير الرفاعي اثر استقالته من الحكم ، وهذا ما يشعر به كل مواطن اردني واقف على بواطن الامور ومتتبع لتطورات الحالة ، فمنذ اقضاء كلوب عن منصبه تنفست البلاد الصعداء ولكن الوضع الداخلي ولا سيما في اوساط الجيش اصبح يدعو للقلق . . .

اما اسباب استقالة سمير الرفاعي فتعود الى عوامل شتى اهمها :

١ - عدم وجود انسجام تام بين الحكومة السابقة ورجال الجيش المسيطرين على الموقف فهم يريدون ان تكون لهم الكلمة الاولى في جميع ما يتعلق بشؤون الجيش من حيث التنظيم والتطهير وابعاد العناصر المشبوهة والاستغناء عن الضباط البريطانيين وتنسيق العلاقات مع الاقطار العربية ولا سيما سوريا ومصر والسعودية .

اما الرفاعي فلم يكن من رايه اطلاق حرية التصرف لهذه الجماعة من العسكريين باعتباره المسؤول الاول عن حالة الاستقرار ومصير الجيش ولانه كان يشعر ان قواد الجيش وضباطه لا يشكلون كتلة واحدة بل يضمون عناصر مختلفة ونزعات متباينة (كما سيأتي)

٢ - ان سياسة سمير الرفاعي الخارجية كانت تقوم على اساس الحياد المطلق بالنسبة لجميع الدول العربية بما في ذلك العراق لانه يخشى ان يتدخل العراق ويطيح بكيان الاردن ؛ في حين ان الفئة المسيطرة من قواد الجيش ومن ورائها بعض الاحزاب المعارضة كحزب البعث والشيوعيين والحزب الوطني الاشتراكي كانوا ولا يزالون اكثر ميلا الى المعسكر المصري السعودى ويدعون الى انضمام الاردن الى هذا المعسكر

٣ - كان سمير الرفاعي يشعر بأن حركات العنف وسياسة الاندفاع والتحمس

لا تجدى في الاردن نفعا بل تعود عليه بالضرر العميم ورغم انه اطلق سراح المعتقلين السياسيين في بادئ الامر ورفع القيود المفروضة على الصحافة والحريات العامة فان اندفاع الاحزاب لم يكن ليوقف عند حد ، ولذلك وقف موقفا حازما بالنسبة لمؤتمر المغرب العربي الذي عقد في القدس في اوائل هذا الشهر (ايار) ولم يسمح بعقد المؤتمر خوفا من ان يستغل لافراض اخرى ويتخذ وسيلة لاثارة الشغب والاضطراب . ولكن الاحزاب المعارضة والفئة العسكرية المسيطرة ضغطت على الملك فسمح بعقد هذا المؤتمر وحضره بنفسه والتي خطابها حماسيا شديدا ، فكان هذا العمل بمثابة صدمة عنيفة لحكومة الرفاعي اضعفت من مكانتها في نظر الرأي العام ولا سيما الاوساط الوطنية المتطرفة .

ومن رأى السيد الرفاعي ان لا يشد (الاردن) عن المجموعة العربية فيها يتعلق بموقفه من قضية الجزائر ولذلك حاول ان يمضي الاردن عند اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية في دمشق في الاسبوع الماضي مع سائر الدول العربية اسوة بما فعله العراق ولما عاد الى عمان بسط للملك نتائج اعمال اللجنة ومقرراتها و اشار الى ان بعض الدول العربية ولا سيما مصر والسعودية وسوريا ولبنان لم تكن متحمسة كثيرا لمقاطعة فرنسا كما كان يرغب الملك والهيئات المتطرفة فامتعض الملك من هذه النتيجة . وفي اليوم التالي (الاحد ٢٠ ايار) ظهرت الصحف الاردنية وفيها تصريحات لسمير باشا وقد اشار فيها الى اجتماعات اللجنة السياسية ومؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الاربعة الاردن وسورية ولبنان ، ومصر) وقال عن قضية الجزائر بأن اللجنة بحثتها بناء على طلب المملكة الاردنية وتقرر تقديم هذه القضية الى مجلس الامن ثم ذكر بأن روح التضامن والتفاهم كانت سائدة في هذه القضية وجميع الامور التي عرضت للمناقشة والبحث فاستاء الملك من هذه التصريحات لان الرفاعي كان قد اعترف امامه بضعف السياسة التي تبعت لمعالجة قضية الجزائر فوجد الملك بأن هذا الاعتراف يتنافى مع التصريحات التي افضى بها للصحف ولدار الاذاعة فبحث اليه برئيس ديوانه بهجت التلهوني وطلب تفسيراً لهذا التناقص فما كان من الرفاعي الا ان يادر الى تقديم استقالته .

وسبب اندفاع الملك في قضية الجزائر يعود الى رغبته في ارضاء العراق وبعض

العناصر الموالية لبريطانيا التي من مصلحتها اضعاف نفوذ فرنسا وتشويه سمعتها في

(٣)

لماذا كلف سعيد المفتي بتأليف الوزارة وما هي مهمته ؟

وما كاد الرفاعي يقدم استقالته حتى بادر الملك الى قبولها حالا واستدعى سعيد المفتي وكنه بتأليف الوزارة الجديدة اما السبب الذي دعاه الى تكليف المفتي دون غيره بهذه المهمة فيعود الى الاعتبارات التالية :

١ - ان سعيد المفتي من الشخصيات المعروفة في الاوساط الاردنية بنظافة اليد وطهارة الذمة وحسن النية وعدم مسايرة المستعمرين :

٢ - ان السيد المفتي وفقا موقفا مشرفا بالنسبة لحلف بغداد ولم يتأخر عن تقديم استقالته احتجاجا على التدخل البريطاني عند اجراء المحادثات مع الجنرال تمبلر مما ترك اثرا طيبا في الدوائر السياسية والاوساط الشعبية وحلقات الجيش :

٣ - ان القوة المسيطرة على الجيش من الضباط العسكريين اكرم ميلا الى السيد المفتي من سائر الرؤساء الذين قد يرشحون لتأليف الوزارة :

٤ - ان السيد المفتي من الناقمين على مجلس النواب الحالي الذي يعتبر صنعه من صنائع كلوب لانه تألف في عهده بعد مجازر دامية اسفرت عن وقوع عشرات القتلى ومئات المصابين فقد يكون لديه الاستعداد الكافي لحل هذا البرلمان واجراء انتخابات جديدة :

وقد استطاع المفتي ان يضم الى وزارته بعض الشخصيات التي يرضى عنها الجيش والاحزاب الوطنية مثل محمد علي العجلوني الذي اسندت اليه وزارتا الدفاع والداخلية والدكتور فوزي الملقى نائب الرئيس ووزير الخارجية والمعارف وهوني عبد الهادي السفير الاردني السابق بمصر ومن اقطاب الحركة الوطنية في فلسطين وعلي حسنا وسمعان داوود وعلي الهنداوي وهم من اعضاء وزارته السابقة التي رفضت حلف بغداد وصالح المجالي وهو من الفناوتين لسياسة ابن عمه هزاع المويد لحلف بغداد :

وما هو جد ير بالذكر انه ليس بين هؤلاء الوزراء اي عضو في مجلس النواب

الحالي ...

اما المهمة التي ستتولى حكومة المفتي تحقيقها فهي شاقة ودقيقة جدا سواء في السياسة الداخلية او الخارجية ولا يدري احد كيف تستطيع هذه الحكومة النهوض بها :

اما الشؤون الداخلية المنوطة بهذه الوزارة فهي تطهير الجيش الاردني وتنظيمه ، وانها قضية الضباط الانكليز التي لم تتوفى الحكومة السابقة لحلها ، وحل مشكلة المعلمين التي ظهرت في عهد الحكومة السابقة واسفرت عن اضراب شامل كاد يتناول جميع موظفي الدولة ، وتحقيق مشروعات البوتاس ومصفاة البترول وتوسيع ميناء العقبة التي تتطلب اموالا طائلة ليس في مقدور الاردن الآن تأمينها :

واما في الحقل الخارجي فهي مكلفة بان تبحث علاقات الاردن مع بريطانيا من

جد يد على اساس تجديد المعاهدة واعادة النظر في المعونة البريطانية قبول المعونة العربية غير المشروطة عقد اتفاقيات عسكرية مع الجانب المصري السعودي ، اتخاذ الاجراءات اللازمة بالنسبة لقضية الجزائر :

واهم من هذا كله سلوك سياسة جديدة بالنسبة لاسرائيل تتطوى على شي

من العنف والتمهور :

ولم يعلم بالضبط اذا كانت هذه الحكومة ستقرر حل البرلمان ام تكفي بالحصول

على تأييده وتعمل على الابقاء عليه لقاء ذلك ولكن الذي فهمته من اقصاب الحزب العربي الدستوري الذي يضم نحو ٢٨ نائبا بان الحزب لن يؤيد هذه الحكومة وان اقلية النواب قد لا تمنحها الثقة فاذا كان الامر كذلك فانها مضطرة طبعها الى حل المجلس ومعنى ذلك بانها ستضطر الى الاستقالة بعد عملية الحل باسبوع كما ينص عليه الدستور :

(٥)

ومن هنا يلاحظ تعقد الامور الداخلية في الاردن والصعوبات التي ستجابهها
حكومة المفتي لتمتطيع المضي في اعمالها :

والمقامات العليا لا تترتاح كثيرا لحل البرلمان واجراء الانتخابات الجديدة
لانها تخشى من نتائج هذه الانتخابات وما قد تسفر عنه من فوز العناصر اليسارية والمتطرفة
التي سيكون بوسعها السيطرة على الموقف والحد من سلطة القصر والسلطات الحكومية :

x x x

النشاط الاميركي يبلغ اشده

وفي هذه الخمرة من الاحداث والمفاجآت يقف الانكليز موقف المتفرج المراقب
لتطورات الحالة ولا يدري احد ماذا يبيتمون للبلاد بينما تنشط الدوائر الاميركية وتحاول
ان تلعب دورا خطيرا لا ستغلال هذا الموقف المبلبل :

وقد زاهل السفير الاميركي مساء الثلاثاء في ٢٢ ايار السيد سمير الرفاعي اثر استقالته
مقابلة طويلة استغرقت اكثر من ساعتين فاطلعه الرفاعي على حقيقة الوضع ودقائق الحالة
واسباب الاستقالة ونبيهه الى التطورات الخطيرة التي قد يتعرض لها الاردن اذا ما استمرت
الحالة على هذا المنوال من الفوضى والاندفاع الطائش وكذلك وضع الجيش المخيف ، فقرر
السفير السفر الى الولايات المتحدة الاميركية في هذا الاسبوع لعرض هذه النقاط على حكومته
واستطلاع رأيها في السياسة العاجلة الواجب اتباعها في هذه الظروف :

ومن المعلوم ان للسيد سمير الرفاعي نزعة خاصة نحو السياسة الاميركية ومن الشخصيات
الاولى التي تعتمد عليها هذه السياسة في الشرق الاوسط :

وضع الجيش

ان الفئة المسيطرة على شؤون الجيش من الضباط يتزعمها القائد (سابقا) وامير اللواء (اخيرا) علي ابو نوار وهذه الفئة يعود اليها الفضل في التعاون مع الملك على اقصاء كلوب ولذلك كان من الطبيعي ان لا تدع هذه الفئة الزمام بفلت من يديها وظلت على اتصال وثيق بالقصر تتبادل معه وجهات النظر في جميع ما يتعلق بمراقب البلاد الداخلية والخارجية :

وتضم هذه الفئة عددا من الضباط الاحرار وعدد هم لا يقل عن ثلاثين وعلى رأسهم علي الحباري وصادق الشرع ومازق العجلوني وفواز ماهر وراضي الهنداوى :

واذا استثنينا ضابط او ضابطين من هذه الفئة فان اكثرهم من ابنا المنطقة الجنوبية في الاردن (السلط وعمان والكرك ومعان) :

وكان من البديهي ان تتحرك النعرات الاقليمية في صفوف الجيش بعد ان تولى ضباط هذه الفئة اعلى المناصب فظهرت فئة اخرى بنتي افرادها الى بعض مناطق الشمال وقبائل البدو وعلى رأسها القائد محمود الروسان المعتقل اخيرا مع ستة من زملائه وفي مقدمتهم القائد عبدالله المجلي والرئيس راضي العبدالله وبدأ التنافس يشتد بين افراد الفئتين بسبب المناصب : ولما احمر الضباط الاحرار الذين يتزعمهم علي ابو نوار بوجود تكتلات اخرى في الجيش يادر حالا الى اطلاق الملك على هذا الخطر الداهم وطلب منه الموافقة على اتخاذ اجراءات صارمة ضد هؤلاء الضباط المنافسين له واتهمهم بانهم يحاولون القيام بانقلاب ضد الملك نفسه وان بعضهم يمت بصلة الى العراق او الى الفريق كلوب . . . واثبت بأن القائد محمود الروسان القى خطابا على الضباط والجنود اعلن فيه بأن الشعب هو الذي يجب ان يحكم كما ذكر ابو نوار بأن السيد الروسان على صلة بهزاع العجالي الذي يتبنى سياسة حلف بخداد . فاعتقل هؤلاء الضباط واحيلوا الى مجلس عسكري لمحاكمتهم وقد اجتمع المجلس يوم الاربعاء في ٢٣ / ٥ / ١٩٥٦ ونظر في قضيتهم فلم يثبت له به جريمة محاولة القيام بانقلاب

وانما استطاع ان يدبر بعض هؤلاء الضباط بتهمة القا بذور انشقاق والانقسام في صفوف الجيش وقد اتخذ المجلس قرارات سرية بحق بعضهم لم تعلن بعد :

وكان القائد علي ابو نوار يطمح دائما الى تولي منصب رئاسة اركان الجيش بعد زوال كلوب ولكن وزارة الرفاعي لم تكن ترتاح الى مثل هذا الترتيب لانه تخشى من عواقبه فكانت تماطل الامور وتحاول اتباع سياسة معتدلة بالنسبة لجميع فئات الجيش : اما الآن وقد تألفت حكومة المفتي واستند منصب وزارة الدفاع الى السيد محمد علي العجلوني وهو ركن من اركان الجيش السابقين ومن اصداق الفئدة المسيطرة من الضباط فضلا ان نجلة من الضباط الاحرار :

فقد تم تحقيق الرقبة التي كان يطمح اليها علي ابو نوار وصدرت ارادة الملك بترقيعه (رأساً) الى رتبة امير لواء واسناد منصب رئاسة الاركان اليه بعد استقالة راضي عناب وترقيع بعض زملائه من القواد والضباط

ولكن الجهات المسؤولة في عمان لا تعتقد بأن هذا الحل سيؤدي الى الاستقرار في صفوف الجيش بل بالعكس سيؤدي الى بلبلة جديدة وانقسام جديد وخصوصا لان ابو نوار مصمم على اجراء تظاهرات واسعة النطاق في قلب الجيش وسيضرب منافسيه بيد حديد ، وهو يعتمد في ذلك على تأييد بعض زملائه من جهة ومناصرة بعض الاحزاب الوطنية كحزب البعث والشيوعيين والحزب الوطني الاشتراكي من جهة اخرى، ولكن توجد الى جانب ذلك احزاب اخرى لا تعرف على خططه مثل الحزب الحربي الدستوري والهيئات المستقلة وزعماء الشمال وجماعة هزاع المجالي انصار حلف بغداد .

x

x

x

النشاط العراقي

واذا هذه الاحداث لم تقف الدوائر العراقية مكتوفة الايدي بل هي تحاول بجميع الوسائل ايقاف النشاط الشيوعي المصري السعودي السوري الاردني المتطرف عند حده واخذ هزاع الجبالي وجماعته يدعون علانية وجهارا بان وضع البلاد الاردنية محفوف بالاطار وان الاردن سيظهر من ظلم الوجود نتيجة للدسائس الاجنبية . وان صلاحته تقضي بالاتفاق مع العراق ، وان الفوائد التي تعود على البلاد من هذا الاتفاق لا تقدر بقدره ولكن هذه الدعوة لا تلقي آذانا صافية الا في بعض الاوساط التجارية التي يهملها الانتعاش الاقتصادي قبل كل شيء .

وقد علمت ان السيد نوري السعيد زارعان سرا قبل اسبوع واتصل ببعض المسؤولين الاردنيين ثم طرد في اليوم نفسه . والسفارة العراقية وعلى رأسها السيد بهاء الدين نوري لا تدخر وسعا في القيام بالاتصالات اللازمة مع بعض فئات الشعب والاطراف الصحفية لنشر الدعاية اللازمة لها .

قضية الجزائر وفكرة مقاطعة فرنسا

رغم الحماس الذي يبديه بعض الزعماء الوطنيين ورجال الاحزاب وطبقات الشعب نحو قضية الجزائر فان الرجال المسؤولين والشخصيات المطلعة على الحقائق لا ترى من المصلحة سلوك اي سياسة عنيفة ضد فرنسا لاسباب عديدة . ويقترحون اتخاذ وسائل ودية لاقتناع فرنسا بحل قضية الجزائر .

وقد اجتمعت بالسيد محمد الشريف وهو من الوزراء السابقين ومن اقرب الحركه الوطنية في الاردن ومن المتصلين ببعض الدوائر العربية المسؤولة فقال لي ان فكرة مقاطعة فرنسا سياسيا واقتصاديا وثقافيا ليست عملية ولن تسفر عن نتائج مرضية بالنسبة للبلاد العربية للاسباب الاتية :

.../...

(٩)

53/11-9

١ - ان مشكلة فلسطين وخلق دولة اسرائيل اشد خطرا على الكيان العربي والاسلامي من قضية الجزائر فلماذا لا تقاطع الدول التي عملت على خلق هذه الدولة في قلب البلاد العربية ولا تزال تعمل على تقويتها وتعززها ويعني بذلك اميركا وانكلترا . وقد فهمت بان مصر وسوريا اثارنا هذا الموضوع في اجتراءات اللجنة السياسية وطلبتا من العراق والاردن وسائر الدول العربية الموافقة على مقاطعة الدول الثلاث : انكلترا واميركا وفرنسا ولكنها رفضت ذلك .

٢ - لقد ثبت لدى الاوساط الاقتصادية بان فرنسا تعتبر الدول الثانية التي تستورد الهياض والمنتجات من البلاد العربية ولا سيما من مصر فالمقاطعة تضر البلاد العربية اكثر مما تضر فرنسا .

٣ - ان معظم اسلحة الجيش السوري واللبناني من فرنسا فهل من مصلحة هذين الجيشين تنفيذ مشروع المقاطعة وحبس المعدات والمهمات الحربية الفرنسية عنهما .

٤ - ان للعراق مصلحة خاصة في مقاطعة فرنسا لانها وقفت موقفا معاديا لحلف بغداد فهل من مصلحة الدول العربية تحقيق رغبة العراق .

٥ - اما المقاطعة الثقافية فانها ستحرم عشرات الالوف من الطلاب العرب الذين يدرسون في المعاهد الفرنسية في الشرق اوفي فرنسا نفسها من متابعة دراستهم فمادام يفعلون وامين يذهبون .

وقد شعرت الدوائر السياسية ببعض الاوساط الشعبية في عمان مؤخرا بان فرنسا اخذت تتجه الى التعاون الودي مع الدول العربية رغم الضجة القائمة ضدها ورغم الدعايات الاجنبية من انكليزية واميركية ويهودية التي تتأرض فرنسا لايقاع النزاع بينها وبين الشعوب العربية ولا تكتم هذه الدوائر الرسمية بعض الحقائق التي تدل على ان مساعدة فرنسا لاسرائيل هي اقل كثيرا مما تقدمه من المساعدات السرية لبعض الدول العربية ولا سيما فيما يتعلق بتزويدها بالاسلحة والمعدات الحربية وهذا ما جعل بعض هذه الدول تقف موقفا سلبيا بالنسبة للمقاطعة .

وقد صح لي السيد الرفاعي بأنه استقبل قبل استقالة حكومة حكومته بيوم واحد
السفير الفرنسي في عمان وبحث معه في موقف فرنسا من شؤون الشرق الاوسط والمغرب العربي
ولا سيما قضية الجزائر . . . وقد اكد له السفير حسن نوايا فرنسا نحو البلاد العربية
وان قضية الجزائر التي هي وحدها موضع الخلاف بين العرب وفرنسا هي في طريق التسوية
والحل في اقرب وقت ممكن ، وفهمت من السيد الرفاعي بان سنهر فرنسا في مصر وسوريا هما
على خلاف شديد مع حكومة باريس بشأن توثقها مؤخرا من استمرار تقديم الاسلحة الى جيشي
مصر وسوريا . وقد اوفدت السفارة الفرنسية في دمشق ملحقها العسكري الى باريس بعثة
خاصة تتعلق بالعدول عن سياستها الاخيرة بشأن وقف الاسلحة لان ذلك ليس في
مصلحتها وخصوصا بعد ان وقفت الدول العربية موقفا حكيما بالنسبة لمقاطعة فرنسا .

وقد قال لي السفير وصفي ميمزا الوزير السابق والنائب في المجلس الحالي الذي زار
العراق واد منه مؤخرا ، وهو من انصار حلف بغداد بان الاوطاط العراقية من شعبية رسمية
مندفعة كثيرا لمساعدة الجزائر ومقاومة السياسة الفرنسية وهي تشجع فكرة تأليف الحكومة
الجزائرية الحرة التي قد تضم بعض ممثلي الاحزاب المتطرفة ولا يستبعد ان تعترف بها
حكومة العراق رسميا فيما اذا تم تشكيلها . ولكن موقف اللجنة السياسية التابعة للجامعة
العربية التي اجتمعت مؤخرا في دمشق وما اتخذته من القرارات اضعف من فكرة تأليف مثل
هذه الحكومة وكان لعصر اليد الطولى في مقاومة فكرة مقاطعة فرنسا لانها لا تريد ان تعطي
سلاحا ذات حدين الى العراق وسبب اعتبارات اخرى تقدم ذكرها .

نشاط الحركة الشيوعية

اخذت تتجه سياسة البلاد العربية الخارجية والداخلية بسرعة نحو
المعسكر الشيوعي ولا سيما بعد اقصاء كلوب واطلاق الحريات والخطوات التي خطاها جمال
عبد الناصر في الاعتراف بالصين الشعبية وعدم الانصياع للسياسة الانكلواميركية . . .
وقد اخذت بعض الدول المنضمة للاتحاد السوفياتي تقوم باتصالات مع الاردن بحجة
توثيق العلاقات الاقتصادية وستزور في هذا الاسبوع بعثة اقتصادية تشيكوسلوفاكية ببلاد
الاردن وتدرس مع الهيئات المسؤولة بعض المشروطات الاقتصادية التي يمكنها تعزيزها .

وقد سبق ان زارت سابقا الاردن بعثة من يوغسلافيا وقدت بعض الصفقات التجارية
وقامت بتوطيد العلاقات الاقتصادية .

ونشط في الوقت نفسه الحزب الشيوعي واخذ يقوم بتوزيع المنشورات يدعو فيها
الى مقاطعة الاحلاف الاجنبية ومساعدة الجزائر وتحرير الجيش والغاء المعاهدة البريطانية
فاهتمت السلطات الاردنية بهذا النشاط الواسع وقامت بتحريرات دقيقة ادت الى اكتشاف
الخلية الرئيسية التي تغذى بقية الخلايا وهي تقع في احد جبال عمان واعتقل المدعو
رشدي شاهين بتاريخ ٢٢ ايار وهو من اقطاب الحركة الشيوعية في البلاد العربية
واربعة اشخاص آخرين وصودرت بعض الكتب والمنشورات الشيوعية . وكان السيد شاهين
مرشحا للشيوعية في الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٥٤ عن منطقة نابلس ولكن اعتقاله
واكتشاف هذه الخلية لا يضعف من شأن الحركة الشيوعية قانها قوية ومنظمة ومتماسكة
وتتلقى العطف والتوجيه من خالد بكداشي في سوريا .

موقف مصر والجانب السعودي من الاحداث الاخيرة

تظهر الدوائر المصرية والسعودية في عمان عطفًا خاصًا على حركة الجيش
الاخيرة التي اسفرت عن اسناد القيادة الى علي ابو نوار الذي يعتبر من اصداق هذه
السياسة (كما تقدم) وتحاول هذه الدوائر ان لا تقم وزنا للنشاط العراقي لانها تعتقد
بان العراق لا يستطيع الاقدام على اى عمل لا يرضي الجيش والاحزاب الوطنية والرأى العام
الاردني الذي يحمل الاتجاه نفسه نحو المحور السعودي المصري ولانها تعتقد ايضا بان هذه
الاجراءات الاخيرة من شأنها القضاء نهائيا على النفوذ البريطاني في الاردن . . .

والصحف الاردنية على العموم (واكثرها يتلقى التوجيه والمعونة من المحور
المصري السعودي) تمير جنبها الى جنب مع هذه السياسة ولذلك بادرت حالا الى تأييد
حكومة المفتي تأييدا مطلقا ولم تتورع عن انتقاد بعض تصرفات حكومة الرفاعي والاحزاب الوطنية
طلب اكثرها من حكومة المفتي الانضمام حالا الى الميثاق المصري السعودي السوري لان ذلك
ضمن لسلامة البلاد . /٠